



المنظمة العربية للطيران المدني  
Arab Civil Aviation Organization

## دليل أمن المناطق المفتوحة للجمهور بالمطارات

### ملخص

تم وضع هذا الدليل من أجل الالتزام بمتطلبات الملحق 17 من اتفاقية شيكاغو ومتطلبات البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني لضمان وجود إجراءات لتأمين المناطق المفتوحة للجمهور وتناسب مع مستوى المخاطر وذلك بعد اعقاب حدوث بعض أفعال التدخل غير المشروع في المناطق المفتوحة للجمهور في بعض المطارات حول العالم.

### 1. المقدمة.

أن المبدأ الرئيسي الذي ينبغي اتباعه لضمان أمن وسلامة الطيران المدني هو أن تكون تدابير الأمن المنفذة متناسبة مع مستوى الخطر، حيث أن تقييم طبيعة الحالة يلعب دور أساسي ومهم في نوعية الإجراءات والتدابير الواجب أتباعها، كما أن وعي الموظفين وتأهيلهم بالشكل المناسب لمثل هذا النوع من الحالات يلعب دور مهم في احتواء الحالات وتقليل مستوى الخطر المرتبط بها من أجل ضمان انتظام الرحلات وانسيابية حركة المسافرين.

نسخة رقم: (.....)

2. سجل التعديلات.

م	البند	التعديل	التاريخ	الاعتماد

### 3. المحتويات:

الصفحة	المحتويات
1	1. المقدمة
3	2. سجل التعديلات
4	3. المحتويات
5	4. التعاريف
5	5. الهدف
5	6. المصادر التشريعية لأمن المناطق المفتوحة للجمهور
6	7. المسؤوليات
6	8. التهديدات التي تتعرض لها المناطق المفتوحة للجمهور
7	9. تدابير التخفيف
11	10. تدريب الموظفين والتوعية الأمنية للجمهور
12	11. إعداد الخطط الاحتياطية والتصدي لحالات الطوارئ

#### 4. التعاريف:

- المناطق المفتوحة للجمهور: هي المنطقة من المطار أو المباني التي يسمح للركاب المسافرين والمسافرين والجمهور غير المسافرين على السواء بدخولها بدون قيود.

#### 5. الهدف الرئيسي من النشرة الأمنية:

- أن الهدف الرئيسي والاساسي من إعداد هذه النشرة الأمنية هو توضيح الواجبات والمسؤوليات التشغيلية لتنفيذ البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني الخاص بتعيين المناطق المفتوحة للجمهور والذي يعكس الالتزام الدولي للقواعد القياسية والتوصيات الواردة في الملحق السابع عشر من اتفاقية شيكاغو 1944 م والملاحق الأخرى ذات الصلة والتي من شأنها أن تساعد في حماية القطاع من أفعال التدخل غير المشروع والتي تضمن أمن وسلامة وانتظام واقتصاد وحماية الطيران المدني.

#### 6. المصادر التشريعية لأمن المناطق المفتوحة للجمهور

##### 6.1 المحلق 17.

- الفصل الرابع: مبادئ عامة

8-4 تداير تتعلق بالمنطقة المفتوحة للجمهور.

1-8-4 يجب أن تضمن كل دولة من الدول المتعاقدة تحديد المناطق المفتوحة للجمهور.

2-8-4 يجب أن تضمن كل دولة متعاقدة وضع تدابير أمنية فيما يخص المناطق المفتوحة للجمهور لتخفيف من خطر أفعال التدخل غير المشروع الممكنة ومنعها وذلك وفقاً لتقييم المخاطر الذي تجريه السلطات أو الهيئات المختصة.

3-8-4 يجب على كل دولة متعاقدة أن تكفل تنسيق التدابير الأمنية في المنطقة المفتوحة للجمهور بين الإدارات والوكالات المختصة وغيرها من مؤسسات الدولة وسائر الجهات، وأن تحدد المسؤوليات الملائمة فيما يتعلق بأمن المنطقة المفتوحة للجمهور في البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني لديها.

##### 6.2 البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني.

- الفصل XXX: حماية المطارات والطائرات ومرافق الملاحة الجوية.

6-1-7 تعيين المناطق المفتوحة للجمهور

1-6-1-7 يجب على إدارة كل مطار أن تضمن وجود ضوابط أمنية في المناطق المفتوحة للجمهور والواقعة ضمن

حدود المطار وذلك لردع أي فعل من أفعال التدخل غير المشروع، على أن يتم تحديد هذه الضوابط

الامنية بناء على مستوى التهديد.

2-6-1-7 يجب ضمان تنسيق التدابير الأمنية في المناطق المفتوحة للجمهور بين مشغل المطار والجهات العاملة بالمطار وغيرها من مؤسسات الدولة وسائر الجهات المعنية، ويجب أن يحدد برنامج أمن المطار المسؤوليات المحددة على كل جهة لتأمين المناطق المفتوحة.

## 7. المسؤوليات

يجب على مختلف الجهات التشغيلية العاملة في قطاع الطيران المدني وضع إجراءات وتدابير قياسية متناسقة ومتوافقة مع البيئة التشغيلية كل في مجال اختصاصه من أجل ضمان الاستجابة والتعامل الصحيح في المناطق المفتوحة للجمهور، وبناء على الواجبات والمسؤوليات التي حددها البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني ، فإنه يتكفل مشغل المطار نحو ضمان توافق الإجراءات والمسؤوليات التشغيلية من أجل الاستجابة والتعامل الصحيح في المناطق المفتوحة للجمهور.

## 8. التحديات التي تتعرض لها المناطق المفتوحة للجمهور

1-8 تمثل المناطق المفتوحة للجمهور أهدافا تجتذب الإرهابيين. وحتى في إطار إدارة مثلى لتدفق الركاب، قد تكون هناك مناطق مزدحمة ينجم عنها إمكانية وقوع خسائر في الحشود نتيجة لهجوم معين. وقد تؤدي الهجمات في المطارات الدولية الكبرى وقوع ضحايا من العديد من الجنسيات، مما يضمن الدعاية للهجمات على الصعيد العالمي فيؤدي ذلك إلى نشر الخوف واستفحال أوجه عدم اليقين في المجتمع.

2-8 وقد تشمل تلك الأهداف ما يلي:

- أ) العمليات العامة والمحددة والتي تطال الموظفين (على سبيل المثال، مكتب التسجيل الخاص بمشغل طائرة معين) في منطقة مفتوحة للجمهور؛
- ب) مباني محطات الركاب، أو أجزاء منها، والتي سيؤثر تعطيلها بشكل كبير على أداء المطار والاقتصاد بشكل عام.
- ج) البنى الأساسية الحيوية مثل تجهيزات مراقبة الحركة الجوية ومستودعات الوقود وغرف التحكم؛
- د) البنى الأساسية المترابطة مثل النقل العام.

3-8 ويمكن القيام بهجمات في المناطق المفتوحة للجمهور في مناطق عامة من المطار بحيث قد لا يحتاج المهاجمون إلى إبطال التدابير الأمنية السارية عادة قبل دخولهم المناطق الأمنية المقيدة. وقد تشمل أساليب الهجوم المحتملة، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- أ) الجهاز المتفجر الارتجالي الذي يحمله الشخص؛
- ب) وضع الجهاز المتفجر الارتجالي داخل نقاط المطار الرئيسية أو بالقرب منها (الهجوم غير الانتحاري)؛
- ج) الاعتداء المسلح في منطقة عامة من المطار؛
- د) الهجمات عن طريق الجهاز المتفجر الارتجالي بداخل عربة ومهاجمة مباني الركاب؛

هـ) الهجمات الكيميائية و/أو البيولوجية و/أو الإشعاعية

4-8 يجب الاخذ في الاعتبار عند وضع التدابير الأمنية في المناطق المفتوحة للجمهور، ضمان أن تكون تلك التدابير فعالة وواقعية ومستدامة. وينبغي ألا تؤدي هذه التدابير إلى انتقال الثغرات الأمنية القائمة أو إنشاء ثغرات أمنية جديدة. على سبيل المثال، وضع نقطة الكشف الأمني على مداخل مباني المطار قد يؤدي إلى استحداث طوابير وحشود إضافية و/أو نقل حشود الركاب من داخل المباني إلى خارجها.

## 9. تدابير التخفيف

1-9 ينبغي أن تتناسب التدابير الأمنية المتخذة في المنطقة المفتوحة للجمهور مع المخاطر وذلك بإبقائها مستدامة على المدى الطويل من الناحية التشغيلية من أجل الحفاظ على توازن معقول بين أمن الطيران وسلامته ومتطلباته التشغيلية، والتسهيلات المقدمة للركاب.

2-9 يهدف اتخاذ التدابير وتنفيذ العمليات الخاصة بأمن المنطقة المفتوحة للجمهور إلى الكشف عن المخاطر في المناطق المفتوحة للجمهور والتصدي لها والتخفيف من حدتها إلى ما يلي:

أ) تصميم المطار وبنيته الأساسية:

1- ينبغي دمج مواصفات التصميم اللازمة التي تسمح بتنفيذ التدابير الأمنية بشكل سليم والتي تهدف إلى منع الآثار الناجمة عن الاقترام بالمركبات أو التخفيف منها، مثل الحواجز المادية. وعلى سبيل المثال، وأحواض الأشجار المقاومة للتحطم، والمطبات الاصطناعية ضد السرعة، والأشكال التي توضع في منطقة الحدود وغيرها من المناطق المناسبة.

2- ينبغي وضع معايير مناسبة لتصميم المطارات استناداً إلى مشورة الخبراء من أجل التخفيف من آثار الانفجارات مثل:

- استخدام مواد مقاومة لآثار الانفجارات و/أو الحريق (على سبيل المثال، المنافذ أو أغطية الأفلام المقاومة للانفجار وهيكل المباني المقاوم للانفجار)؛

- اجراء عمليات تفتيش منتظمة للمناطق الحساسة التي قد تخبأ فيها المواد ذات الحجم الكبير أو إخفائها (على

سبيل المثال، إخفاء أجهزة متفجرة ارتجالية في حاويات القمامة) لمنع وضع الأجهزة المتفجرة أو إعاقة وضعها؛

- الحفاظ على مسافة مناسبة لمنطقة وقوف المركبات لإنزال المسافرين والتي تفصل بين مبنى المسافرين وطريق الوصول، للحد من اثار الأجهزة المتفجرة داخل المركبات.

3- ينبغي تحديد مناطق وقوف السيارات بعيداً عن مبنى المسافرين، والبنى الأساسية الحيوية،

للتخفيف من المخاطر المرتبطة بالأجهزة المتفجرة الارتجالية بداخل مركبات.

4- ينبغي النظر في اتخاذ التدابير اللازمة لمنع آثار الهجمات التي يقوم بها المسلحون و/أو التخفيف من حدتها، مثل (الكاميرات العالية الدقة التي توضع في مواقع استراتيجية لرصد المناطق العامة في المطارات من أجل المساعدة في تحديد أي سلوك محتمل مريب.

### ب) إدارة المركبات ومراقبة سرعتها

1- ينبغي أن يتم تصميم طرق دخول وخروج المركبات وساحات الوقوف الموجودة أمام مباني المحطة، وتحديد موقعها ومواصفاتها، بشكل يتيح مراقبة تدفق حركة المرور بشكل فعال. وينبغي أن يشمل ذلك ما يلي:

- الفصل بشكل ملموس بين مركبات النقل العام والمركبات الخاصة؛  
- إنشاء عمليات إدارة المركبات التي تتحكم بفعالية في حركة أنواع معينة من المركبات، مثل شاحنات تسليم البضائع التجارية.

2- ينبغي استخدام الحواجز الأمنية و/أو الحواجز المفتعلة أو الطبيعية للتحكم بسرعة المركبات، مما يخفف من حدة الأضرار التي قد تلحق بالمباني. وعلى سبيل المثال، وضع العوائق على الطرق المؤدية إلى مباني المسافرين، مما ينشئ حواجز اصطناعية فعالة، فيساعد بذلك المركبات على تفادي السرعة.

3- ينبغي وضع آليات رصد مناسبة لدخول المركبات بحيث لا تتسبب في إحداث صفوف من شأنها أن تعرقل تدفق حركة السير المنتظمة، أو تعيق نظم الطرق في حالة الإجماع في حالات الطوارئ. وعلى غرار ذلك، ينبغي النظر في الممرات الممنوع السير فيها لتفادي ازدحام المركبات.

### ج) مراقبة حركة الجمهور في مباني المطار

1- ينبغي إيلاء اهتمام خاص بحرية حركة الجمهور بغية تخفيف التجمعات داخل مباني المطار، التي قد تعتبر هدفا جذاباً للإرهابيين.

2- قد يساعد استخدام التكنولوجيات في المناطق المفتوحة للجمهور، مثل استخدام المسافرين لمنصات التسجيل الذاتي على تخفيف الازدحام في جميع أرجاء المبنى وتسهيل حركة الركاب بحرية، وبالتالي تجنب تشكيل تجمعات كبيرة و صفوف طويلة من الركاب. وفي حالة التسجيل الذاتي في أكشاك التسجيل ونقاط إن ازل الأمتعة المفتشة، ينبغي لمشغلي المطارات أن يضمنوا وضعها بطريقة يمكن من خلالها تفادي الازدحام، قدر الإمكان من الناحية العملية؛

3- يمكن التخفيف من الازدحام حول نقاط التفتيش الأمنية من خلال التحكم في تدفق صفوف الركاب، وتحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الأمنية والعمليات التي تهدف إلى زيادة معدل مرور الركاب مع الحفاظ على الأمن.

- 4- ينبغي اتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يتعلق بمناطق المشاهدة الموجودة ضمن المناطق المفتوحة للجمهور مثل (شرفات التوديع أو الاستقبال)، التي تطل على عمليات مناولة الركاب أو الطائرات المتوقفة في ساحات وقوف الطائرات، وينبغي أن تضمن هذه الإجراءات ما يلي:
- مراقبة منافذ الدخول أو حراسة المنطقة؛
  - تثبيت معدات مراقبة دخول الركاب لتأمين المنطقة وإغلاقها أمام الجمهور عند الاقتضاء؛

#### د) أنشطة الرصد والردع:

- 1) ينبغي أن تنفذ أنشطة الرصد ونظم الدائرة التلفزيونية المغلقة (التقليدية منها والمتقدمة) ونظم دوريات الأمن المؤلفة من دوريات أمنية علنية وسرية على حد سواء، في جميع أرجاء المطار والمناطق المفتوحة للجمهور، مع مراعاة مبدأ العينة العشوائية غير المتوقعة لمنع القدرة على التنبؤ بمسار المراقبة. وعلى سبيل المثال، قد لا تؤدي دوريات إنفاذ القانون المرئية بشكل واضح وأفراد الأمن، بما في ذلك فرق الكلاب، دورا رادعا فحسب، بل توفر أيضا استجابة عاجلة في حالات الطوارئ. وقد تجري هذه الدوريات عمليات تفتيش عشوائية في حين أن موظفي الكشف عن السلوك السريين قد يحددون حالات السلوك المريب؛
- 2) بالتزامن مع الدوائر التلفزيونية المغلقة، قد تقدم برامج تحليلات الفيديو الذكية المتقدمة إمكانيات للكشف عن الحالات الشاذة أو السلوك المريب؛
- 3) إذا كانت المناطق المخصصة لمواقف السيارات تقع بالقرب من مباني المطار، والبنى الأساسية، ينبغي وضع أنشطة الرصد ونظم الدوريات موضع التنفيذ. وعلى سبيل المثال، ينبغي رصد وجود مركبات غير مصاحبة أو مركبات متوقفة أمام المطار لفترة زمنية طويلة ونقل تلك المركبات، من أجل التخفيف من إمكانية التهديد الذي يتمثل في الأجهزة المتفجرة الارتجالية بداخل المركبات.
- 4) ينبغي وجود نظم الاتصالات، ونظم المراقبة، والإضاءة في المناطق المفتوحة للجمهور، لمساعدة الدوريات في أداء واجها. وتعد الإضاءة الأمنية ضرورية وينبغي تثبيتها على جميع الطرق التي تسلكها المركبات، والطرق المحيطة.
- 6) ينبغي اعتماد إصدار أو نشر تعليمات للجمهور بشأن أهمية إبلاغ الجهات المعنية عن أي نشاط مريب و/أو مواد مريبة. وعلى سبيل المثال، من الأمور التي قد تساعد على الارتقاء بالوعي بين الركاب وغير الركاب على حد سواء استخدام الملصقات و/أو نشر الإعلانات العامة، وقد يؤدي ذلك إلى تقديم المزيد من المساعدة في الكشف عن الأنشطة المريبة و/أو المواد غير المصاحبة في المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات.



- ينبغي استخدام نظم الإعلانات العامة لتزويد الركاب والجمهور بالمعلومات اللازمة المتعلقة بالتدابير الأمنية. وينبغي تقديم هذه الإعلانات بانتظام على مدى اليوم وبعده لغات إذا ما لزم الأمر. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن توفر نظم الإعلانات العامة معلومات حاسمة في حالة وقوع هجوم أو في حالات الطوارئ.

- ينبغي أن تضمن الهيئات المعنية وضع اللافتات المناسبة على نحو استراتيجي ومنظور بغية تذكير جميع الأشخاص بأنه يتعين عليهم أن يكونوا متأهبين ضد أنشطة مريبة، ومستعدين للتصدي لحالات الطوارئ، ومبلغين خلافاً لذلك بالتدابير الأمنية السارية.

- ينبغي إشراك المجتمع المحلي للمساعدة في تحديد السلوكيات غير العادية أو المريبة في محيط المطار أو تجهيزاته عن طريق الاستمرار في توكي الحذر وتنبيه الهيئات المعنية.

## **11. الخطط الاحتياطية والتصدي لحالات الطوارئ**

- يجب على إدارة المطار ضمان وضع خطة فعالة للتصدي لحالات الطوارئ، في إطار خطة إدارة الأزمات في المطار، بما في ذلك ضمان التشغيل المتبادل بين نظم الاتصالات وأوقات الاستجابة المناسبة، وكذلك خطط الإجلاء للتخفيف من الآثار في حالة وقوع هجوم في المنطقة المفتوحة للجمهور. وينبغي تخطيط استجابة فريق الطوارئ واختبارها وتقييمه مسبقاً للتخفيف من آثار الاعتداءات المسلحة على المناطق المفتوحة للجمهور.

- ينبغي تنفيذ الإجراءات المناسبة لتقاسم المعلومات بسرعة وينبغي التنسيق مع الهيئات المعنية العاملة في المطارات لتسهيل الكشف عن الأنشطة المريبة والحد منها في المناطق المفتوحة للجمهور.

- ينبغي أن يشمل تخطيط إدارة الأزمات وتدابير التصعيد التدابير الأمنية الإضافية المناسبة والمحددة زمنياً، والتي تهدف إلى التخفيف من آثار الهجمات الجاري تنفيذها ومنع متابعة الهجمات المحتملة والحد منها. وعلى سبيل المثال، ينبغي النظر في إغلاق المناطق الأمامية المواجهة لمباني المحطات، ونقل الخدمات مثل الشاحنات الصغيرة وشاحنات الإنزال وتثبيت حواجز المركبات و/أو الموارد الاصطناعية وذلك لتنظيم تدفق حركة المرور والحفاظ على الطوق الأمني حول المناطق المفتوحة للجمهور وفي داخلها في المطارات التي تعتبر معرضة للخطر. وينبغي تحديد المسارات الثانوية في حالة إغلاق نظام الطرق الرئيسي.

- ينبغي إجراء تدريبات وتمارين في مجال التصدي لحالات الطوارئ بتردد تحدده الدولة والهيئات المعنية من أجل ضمان الفعالية والكفاءة لخطة التصدي للطوارئ.

- ينبغي وضع خطة لاستمرارية الأعمال تشمل مواقع بديلة فيما يتعلق بعمليات المطار. كما ينبغي تحديد نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعلقة بحالات الطوارئ.

\*\*\*\*\* انتهى \*\*\*\*\*